دور أغنية الطفل باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج

مِنَى السيد فرحات علي (*)

أ.د/ سوزان عبدالله عبدالحليم (**)

أ.م.د/ اسامة علي محمد(***)

أ.م.د/ تامر محمد كامل(****)

مقدمة :

تهتم الدولة في الوقت الحالي بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل مميز وذلك بتقديم كافة المساعدات وتوفير الإمكانيات اللازمة لتسهيل حياتهم و من خلال قرار الدمج الذي اتخذته الدولة بدمج ذوي الاحتياجات الخاصة مع العاديين لتحقيق التكيف والتعايش مع المجتمع المحيط بهم وانعكاس ذلك عليهم بشكل ايجابي سواء في المهارات الحياتية او التعليمية وكذلك الانشطة بأنواعها وتعتبر أغنية الطفل ذات أثر فعال في تشكيل نفوس الصغار وتنمية مهاراتهم وإعدادهم لحياة ذات معنى وهدف ، فهي تعد من أفضل الوسائل التعليمية التي تقدم للأطفال ، وتزداد فعاليتها في الاساليب المختلفة عند استخدامها في نظام الدمج للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة . وتختلف استراتيجيات وطرق التدريس في نظام التعليم باختلاف المناهج والأهداف والمراحل بشكل يساعد على التنوع والابداع وتوصيل المعلومات بشكل ممتع ومشوق وأيضا مراعاة الفروق الفردية بين الاطفال ومراحلهم العمرية والدراسية ومنها : العصف الذهني ، التعلم بالنمذجة ، التعلم التعاوني ، التعلم باللعب ، حل المشكلات ، التعلم التعاوني ، استراتيجية المشروعات ، الحوار والمناقشة) وغيرها من الاستراتيجيات التي تخدم العملية التعليمية والتربوية ، خاصة في نظام الدمج وتيسير العملية التعليمية لكل من الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة .

ولما كان لاستراتيجية التعلم التعاوني من تأثير فعال في تحقيق التكيف والتعاون بين الأفراد ، فقد استخدمت الباحثة في هذا البحث استراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج من خلال أغنية الطفل.

(*) باحثة بمرحلة الدكتوراه ، قسم الصولفيج الغربي والإيقاع الحركي والارتجال الموسيقي ، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان .

(**) أستاذ متفرغ بقسم العلوم الموسيقية التربوية ، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان .

(***) أستاذ مساعد بقسم العلوم الموسيقية التربوية ، كلية التربية الموسيقية ،جامعة حلوان .

(****) أستاذ الحاسبات وتكنولوجيا التعليم المساعد ، كلية التربية النوعية ، جامعة كفر الشيخ .

مشكلة البحث :

من خلال عمل الباحثة مع الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج لاحظت أنه توجد بعض صعوبات التقبل أو التكيف بين الطفل العادي وقرينه ذوي الاحتياجات الخاصة ، لذا فكرت الباحثة في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج من خلال أغنية الطفل ، وخاصة بعد تنفيذ قرار دمج الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس المصرية ، مع التوجه لتدريب وتأهيل المعلمين والقائمين على العملية التعليمية بكيفية التعامل والتدريس لكل من الفئتين .

ينبثق من تلك المشكلة التساؤل الآتي :

- ما الأنشطة الموسيقية والغنائية الملائمة واللازمة للاطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج ؟
- ما البرنامج المقترح لمجموعة من الانشطة الموسيقية والغنائية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج ؟
- ما فاعلية دور أغنية الطفل باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج ؟

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني من خلال أغنية الطفل .

أهمية البحث :

تكمن أهمية هذا البحث في إبراز دور أغنية الطفل باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تحقيق التكيف بين أطفال الدمج (العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة) ولما لذلك من أثر إيجابي على المجتمع المحيط بهم والذي بدوره ينعكس على المجتمع الأكبر .

فروض البحث : تفترض الباحثة أن :

- البرنامج المقترح يعمل على تحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج من خلال أغنية الطفل باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .
- يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى، والبعدى فى أدائهم على مقياس التكيف النفسي لصالح التطبيق البعدى.

حدود البحث :

حدود زمنية : الفصل الدراسي الأول ٢٠٢٣/٢٠٢٤

حدود مكانية :مدرسة (المعداوي الابتدائية) بمركز بيلا بمحافظة كفر الشيخ .

إجراءات البحث :

منهج البحث :

يتبع البحث المنهج شبه التجريبي (ذو المجموعة الواحدة) .

عينة البحث :

تتكون عينة البحث من (٢٠) طفل بالصف الخامس الابتدائي بمدرسة المعداوي الابتدائية إدارة بيلا التعليمية بمحافظة كفرالشيخ ، (١٠) من الاطفال العاديين و(١٠) ذوي الاحتياجات الخاصة فئات (اعاقة ذهنية قابلين للتعلم – صعوبات تعلم – ضعف سمع)

أدوات البحث :

- استمارة استطاع رأي السادة والأساتذة المحكمين حول أغنية الطفل ومدى ملائمتها لفئة طفل الدمج (الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة) بالمرحلة الابتدائية .
- مقياس التكيف النفسي للأطفال (دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية)
- مجموعة من الأنشطة الموسيقية والغنائية التي تستخدم استراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين أطفال الدمج .
- محتوى البرنامج المقترح المعد من قبل الباحثة عبارة عن ثلاث موضوعات يتضمن(٦) جلسات ، كل موضوع يتضمن جلستين ، زمن الجلسة الواحدة ٤٥ دقيقة .

مصطلحات البحث :

١- **أغنية الطفل child song**: هي الأغنية التي تتناسب كلماتها وألحانها مع قدرات الأطفال اللغوية والموسيقية ، وتتميز ببساطة ووضوح المعنى ، ولها أهداف تعليمية . [١]

٢- **استراتيجية التعلم التعاوني Cooperative Learning**: هي استراتيجية تدريس يعمل فيها الطلاب على شكل مجموعات صغيرة في تفاعل إيجابي متبادل يشعر فيه كل طالب إنه مسئول عن تعلمه وتعلم الآخرين بغية تحقيق أهداف مشتركة .[٢]

---

[١] صبحي الشرقاوي ورامي نجيب وعزيز ماضي : دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة ك بحث منشور – مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية – مجلد٣٩ العدد٣ – الاردن ٢٠١٢ ، صـ٧٥٣.

[٢] استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم : وحدة ضمان الجودة – كلية العلاج الطبيعي جامعة must صـ٢٣.

٣- **الدمج integration:** هو اتاحة الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في نظام التعليم الخاص كإجراء للتأكيد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ، ويهدف الدمج بشكل عام إلى مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن إطار المدرسة العادية ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل دراسية تعليمية مناسبة ، ويشرف على تقديمها جهاز تعليمي متخصص إضافة إلى كادر التعليم في المدرسة العامة.[١]

٤- **التكيف Adaptation:**هو عملية تفاعل بين الفرد بما يمتلكه من إمكانات وما يستشعره من حاجات، وبين بيئته بما فيها من متطلبات وخصائص ،مما يؤدي بالتالي إلى إشباع حاجاته وتحقيق متطلباته، فالتكيف نتاج عملية تفاعل تبادلية بين الفرد وبيئته المادية والاجتماعية .[٢]

٥- **ذوي الاحتياجات الخاصة Special Needs:**

هم الأفراد اللذين يعانون من أنواع وأشكال مختلفة من الإعاقة ، سواء كانت إعاقة عقلية أو جسمية أو حسية أو سمعية أو حركية ومساعدتهم على التوافق مع البيئة التي يعيشون فيها.[٣]

وينقسم البحث إلى جزئين :

أولا : الإطار النظري : ويشمل :

- دراسات سابقة عربية وأجنبية اهتمت بموضوع البحث .
- دراسات اهتمت بأغنية الطفل.
- دراسات اهتمت باستراتيجية التعلم التعاوني .
- دراسات اهتمت بالدمج .
- أغنية الطفل .
- سمات أغنية الطفل

---

[١] نجاة الطاهر الفرجاني : " دمج أطفال التوحد في المدارس العادية " – بحث منشور– المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية – ليبيا – مايو ٢٠٢١م – صـ٣٤٥

[٢] هدى حسني احمد الشايب : التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية (دراسة اجتماعية) – بحث منشور – المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية – جامعة الاسكندرية ٢٠١٩ – العدد ١٢ صـ ٥.

[٣] مديحة مصطفى فتحي :مداخل ونظريات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة – بحث منشور– مجلة الخدمات لاجتماعية – الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين – العدد ٥٠ – ٢٠١٤م –صـ٥٥.

- الأهداف العامة لأغنية الطفل
- أثر الأغنية على الطفل
- استراتيجية التعلم التعاوني
- عناصر التعلم التعاوني
- أنواع استراتيجيات التعلم التعاوني
- فوائد استراتيجية التعلم التعاوني
- الدمج

ثانيا: الإطار التطبيقي : ويشمل :

- اجراءات البحث
- جلسات البرنامج
- النتائج ومناقشتها وتفسيرها

- التوصيات
- المراجع باللغة العربية والأجنبية
- ملخص البحث باللغة العربية والأجنبية
- ملاحق البحث

أولا : الإطار النظري :

- **الدراسات السابقة :**

- دراسات عربية وأجنبية اهتمت بأثر الأغنية على الطفل :

الدراسة الأولى بعنوان : **أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري***

هدفت تلك الدراسة إلى توضيح الدور الهام الذي تقوم به الأغنية في ترسيخ بعض القيم والمبادئ الهامة لتربية الطفل وجدانيا وتجعله قادرا على بناء شخصية سوية في المستقبل ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي لعينة عمرية من كبار السن بين(٣٠-٥٠عام) ويقاس بعدد الأغاني التي استمعوا اليها في مرحلة طفولتهم ومدى تأثيرها الوجداني عليهم وقد أظهرت النتائج وأكدت دور الأغنية الفعال في تشكيل وجدانهم وبالتالي دور الأغنية الفعال في تشكيل وجدان الطفل المصري . تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام أغنية الطفل واهميتها له وتختلف عنه في العينة والمنهج والأدوات .

*ايهاب لطفي النجدي حسن : بحث منشور – مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد ٤٥- يوليو ٢٠٢١م

الدراسة الثانية بعنوان : **دور الأنشطة الغنائية في إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوي العوق البصري** [**]

هدفت تلك الدراسة إلى إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوي العوق البصري من خلال الأنشطة الغنائية ، اتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي واشتملت عينة الدراسة (٤٠) طفل من رياض الأطفال ، وتم تطبيق البحث في روضة الأطفال بمدرسة بدر المباركة التابعة لإدارة شرق التعليمية بمحافظة الاسكندرية ، وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ولكنها تختلف في استخدام الوسيلة لتحقيق ذلك حيث تستخدم الدراسة السابقة الأنشطة الغنائية بينما يستخدم البحث الحالي أغنية الطفل باستراتيجية التعلم التعاوني ، والمنهج المتبع وتختلف عنه في العينة .

الدراسة الثالثة بعنوان : **توظيف بعض أغاني الأطفال في تحسين القصور اللغوي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي** [***]

هدفت تلك الدراسة إلى استخدام بعض أغاني الأطفال ذات الأهداف التربوية والتعليمية لدى الطفل في تحسين القصور اللغوي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي ، واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة ، وتكونت العينة من (٢٤) طفل تتراوح أعمارهم من سن ٦-٩ سنوات يعانون من القصور اللغوي (التلعثم) ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في القياس البعدي وأكدت على دور أغاني الطفل في تحسين القصور اللغوي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الوسيلة أي استخدام أغنية الطفل في تحسين قصور لدى الطفل ، و المنهج المتبع ، وتختلف عنه في العينة .

[**] اميره محمد السيد احمد مدكور : دور الأنشطة الغنائية في إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوي العوق البصري – بحث منشور – مجلة التربية وثقافة الطفل – مجلد ١٦ العدد١ ج ٢ – اكتوبر ٢٠٢٠.

[***] دينا عزت عبدالحكيم محمد : بحث منشور – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية – المؤتمر الدولي الثاني – التعليم النوعي – ع ٢٢ مايو ٢٠١٩ .

الدراسة الرابعة بعنوان : **The Effect of A Transition songs on the length of transitions Among children with Autism Spectrum disorder***

"تأثير الأغاني الانتقالية بين الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد "

هدفت تلك الدراسة إلى تطويع الاغنية لفئة الاطفال المصابين باضطراب التوحد واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ذو المجموعة الواحدة لعينة البحث وهم مجموعة أطفال من مركز تعليمي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة تتراوح أعمارهم بين (٤-٨) سنوات وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي المجموعة التجريبية .

وتتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام أغنية الطفل لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة (التوحد) ، والمنهج المتبع وتختلف في العينة والأدوات .

- **دراسات عربية اهتمت باستراتيجية التعلم التعاوني وأثرها على الطفل :**

الدراسة الخامسة بعنوان:**برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع** **

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية مهارات الإعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع من خلال برنامج قائم على التعلم التعاوني ، واتبعت الدراسة المنهجين الوصفي التحليلي والمنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين ضابطة وتجريبية لعينة من الأطفال ضعاف السمع من سن (٦-٧) سنوات التابعين لوزارة التربية والتعليم ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح البعدي .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارات لدى الطفل بنظام الدمج والمنهج المتبع وتختلف في العينة حيث ركزت الدراسة على الاعاقة السمعية فقط بينما استخدم البحث الحالي نظام الدمج بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف اعاقاتهم .

---

* Alyssa Graber Juhnke, publisher thesis – university of Kansas -2015
https://kuscholarworks.ku.edu/handle/1808/19490

** أماني محمد علي ابراهيم أبوليلة : برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع بحث منشور – المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة – المجلد ٦ العدد ٣ يناير ٢٠٢٠م.

الدراسة السادسة بعنوان :**دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة** ***

هدفت تلك الدراسة إلى تنمية الوعي البيئي لطفل الروضة من خلال استراتيجية التعلم التعاوني ، واتبعت الدراسة المنهج شبه التجريبي وتكونت عينة البحث من (٤٠) طفل تتراوح أعمارهم من (٥-٦) سنوات ، مقسمين لمجموعتين ضابطة وتجريبية ، وأظهرت النتائج وجدو فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي لصالح المجموعة التجريبية .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام التعلم التعاوني في تنمية مهارات لدى الطفل والمنهج المتبع ، وتختلف في العينة.

الدراسة السابعة بعنوان :**فعالية برنامج قائم على التعلم التعاوني وأثره في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية***

هدفت تلك الدراسة إلى التحقق من فعالية برنامج قائم على التعلم التعاوني في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب الصف الثالث الثانوي ،واتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالبا مقسمة إلى مجموعتين متكافئتين ضابطة وتجريبية ، وأظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين الضابطة والتجريبية في القياس البعدي لصالح التجريبية .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في استخدام استراتيجية التعلم التعاوني في تنمية مهارة لدى الطالب وتتفق في المنهج وتختلف في العينة .

الدراسة الثامنة بعنوان : Cooperative learning and socia acceptance of children with mild intellectual disability**

التعلم التعاوني وتعزيز القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الإعاقة الذهنية الخفيفة

هدفت تلك الدراسة للتحقق من فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في القبول الاجتماعي لرفاق الصف ذوي الاعاقة الذهنية الطفيفة ، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي لعينة تكونت من (٢٤) طفل تتراوح أعمارهم بين ٩-١١ سنة وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية وأكدت على فائدة استراتيجيات التعلم التعاوني لتعزيز القبول الاجتماعي للأطفال ذوي الاعاقة الذهنية الطفيفة .

*** أماني عبدالمنعم زكي البيار : دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة – بحث منشور –مجلة الطفولة – العدد ٣٢ مايو ٢٠١٩.

* نجلاء فتحي عبدالرحمن الشيمي –فعالية برنامج قائم على التعلم التعاوني وأثره في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية – بحث منشور – المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية – المجلد ٩ –العدد٣ – يناير ٢٠٢١ ص٨٧٩-٨٩٧.

** N Jacques [1], K Wilton, M Townsend : J Intellect Disabil Res. 1998 Feb;42 (Pt 1):29-36- https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/9534112/

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في الهدف وهو فعالية استراتيجية التعلم التعاوني في تحقيق القبول للطفل ذو الاعاقة وتتفق في المنهج ،واختلفت في العينة حيث ركزت الدراسة على الاعاقة الذهنية الخفيفة فقط بينما استخدم البحث الحالي نظام الدمج بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف اعاقاتهم .

- **دراسات عربية وأجنبية تناولت الدمج :**

الدراسة التاسعة بعنوان : **أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى المعاق سمعيا** [***]

هدفت تلك الدراسة إلى التعرف على أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعيا المدمجين على مستوى المدارس العادية ، والأطفال غير المدمجين الذين يزاولون دراستهم على مستوى المؤسسات المتخصصة ، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المقارن (دراسة استطلاعية) ، وتكونت العينة من (٣٢) تلميذ وتلميذة معاقين سمعيا وقد أظهرت النتائج أثر الدمج المدرسي في تحسين مفهوم الذات لدى المعاق سمعيا .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في أثر الدمج على الطفل وتختلف في منهج البحث والعينة .

الدراسة العاشرة بعنوان :**التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين الأطفال الأسوياء وذي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الوالدين** [*]

هدفت تلك الدراسة إلى وصف وتحليل التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة ، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بنوعيه الشامل وبالعينة لبعض المدارس الحكومية بمحافظتي القاهرة والجيزة ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٠) من أولياء أمور الأطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة بالصف الأول الابتدائي بالادارات التعليمية التالية (المعادي والزيتون وجنوب الجيزة والدقي) ، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 05, في التغيرات النفسية للاطفال الأسوياء وذوي الاحتياجات الخاصة خصوصا الثقة بالنفس وتقبل الآخر حيث زادت الثقة بالنفس لديهم وتقبل الآخر والتعاون والتكيف والمنافسة وقل احساس الخوف .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في أثر الدمج بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة وتحقيق التكيف بينهما وتختلف في منهج البحث والعينة

[***] منير بشاطة ،سامية شويعل : بحث منشور – مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية – العدد٨ مارس ٢٠١٨

[*] محمد صلاح عبدالرسول ،جمال شفيق احمد،امل عبدالفتاح عطوه شمس : بحث منشور – مجلة العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس – المجلد ٤٥ – ج١ مارس ٢٠١٩ .

الدراسة الحادية عشر بعنوان :**فعالية برنامج تدريبي مقترح قائم على الأنشطة الاجتماعية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية للتلاميذ الاجتماعية للتلاميذ المعاقين سمعيا** **

هدفت تلك الدراسة إلى معرفة مدى فاعلية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي بين الطلبة ضعاف السمع وأقرانهم من العاديين في مدارس الدمج في مدينة جدة ، اتبعت الدراسة المنهج التجريبي ، وتكونت عينة الدراسة من (٣٨) تلميذ من ضعاف السمع ، وقد أسفرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية وفاعلية البرنامج في تنمية مهارات التفاعل الاجتماعي بين الطلبة ضعاف السمع وأقرانهم العاديين .

تتفق تلك الدراسة مع البحث الحالي في إبراز أثر الدمج بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة وتتفق في المنهج المتبع وتختلف في العينة حيث ركزت الدراسة على الاعاقة السمعية فقط بينما استخدم البحث الحالي نظام الدمج بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة باختلاف اعاقاتهم .

- **أغنية الطفل :**

تحتل الأغنية مكانة أساسية في تعلم الطفل ، فالأطفال يميلون إلى الموسيقى والايقاع وهذا يؤدي إلى مساهمتهم بالحركات وحفظ الكلمات ويسعدهم ترديدها في لعبهم كل يوم دون ملل .[١]

فالأغنية تجلب المتعة والبهجة والسرور للطفل ، وتعمل على غرس القيم و الأخلاق الحميدة المرغوبة وتساعد الأطفال على الإبداع والتفكير الجيد وإكسابه الكثير من المرادفات اللغوية والقدرة على التركيز والتمييز بين الأصوات وتعلم القراءة والكثير من الانفعالات

ومن الشائع استخدام الأغنية في الفصل الدراسي بالمراحل الدراسية المختلفة كأداة قوية مع الاستفادة من قدرتها الكبيرة وإمكاناتها وتأثيرها في التعليم ، حيث يمارس الطفل الغناء بشكل طبيعي وينطق الحروف والكلمات بطريقة تتناسب مع قدرة نموه وتكوينه وتشكل فيها اللغة والنشاط الذي يبذله الطفل في الغناء يفيده نفسيا وصحيا واجتماعيا .[٢]

** ايمان عوض نعمة الله احمد الكومي : بحث منشور– مجلة كلية التربية جامعة المنصورة –العدد١١٦،ج٢ اكتوبر ٢٠٢١م

[١] مرام جلال توفيق : دور الأغنية الفرنسية للأطفال في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية – بحث منشور – مجلة علوم وفنون الموسيقى –كلية التربية الموسيقية – المجلد ٣٩ يونيو ٢٠١٨م – صـ١٦٧١.

[2] Aurelio Chao-Fernandez,Rocio Chao-Fernande,and Carmen Lopez-Chao2:Sexism in Lyrics Childrens Songs in School and Family Environment – article – education sciences – 2020,10,300. بتصرف

- **سمات أغنية الطفل :**

١- أن تكون سهلة الألفاظ ، سهلة المعنى ، بسيطة المضمون ، قريبة لنفسية الطفل

٢- مرحة ، غنائية ، عذبة اللحن غير مملة .

٣- أن يكون اللحن منبثق من العبارات اللحنية القصيرة التي يبتكرها الطفل أثناء لعبه اليومي

٤- أن يكون اللحن سلسا يسهل تذكره

٥- أن يكون اللحن شيقا ويتميز بالحيوية التي تميز هذه الفترة العمرية للطفل .

٦- أن لا يتم الوقف على الحروف الثقيلة النطق مثل القاف والخاء . [١]

وقد استفادت الباحثة من هذه السمات في تصميم الحزء التطبيقي .

- **الأهداف العامة لأغنية الطفل :**

- تهدف أغنية الطفل في مرحلة الطفولة إلى تحقيق وظيفتين :

١- تربوية :

- تنمية الوعي الاجتماعي والقومي والديني
- تعويد الطفل على التفكير المنطقي والمنظم
- إكساب الطفل المعارف المختلفة
- تصريف طاقات الطفل وتعريفه بالعالم الخارجي
- خدمة المواد الدراسية الأخرى
- بث روح التعاون

٢- فنية :

- تنمية الإدراك الحسي والذوق الموسيقي
- تنمية مهارات السمع وتعريف الطفل بعناصر الكتابة الموسيقية
- الكشف عن استعدادات الطفل ومواهبه الموسيقية

ونجد أن الأغنية تجذب الطفل وتجعله ينتقل إلى عالم محبب إلى قلبه وإحساسه ، بلا تلعب دورا هاما في تنميته من كافة الجوانب العقلية والجسدية والوجدانية ولذلك لابد أن تتضمن الأغنية الاهداف التي تساعد على تنمية هذه الجوانب وهي :

- زيادة الحصيلة اللغوية للطفل من خلال كلمات الأغنية
- إكساب الطفل الكثير من المفاهيم التي تساعده على التعرف على المناسبات الاجتماعية والأحداث المختلفة .

[١] ايهاب لطفي النجدي حسن : أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري – بحث منشور – مجلة علوم وفنون الموسيقى – المجلد ٤٥ – يوليو ٢٠٢١-صـ١٣٧٢

- تكوين القيم والعادات السوية من خلال غرس الاخلاقيات مثل حب الوطن والنظام والنظافة والأمانة وما إلى ذلك .
- تعويد الطفل على المشاركة الجماعية والتعاون والاحساس بدوره
- تنمية الذاكرة من خلال ربط الأغنية بمواد المنهج المدرسي لإكساب الطفل المعارف والمعلومات بطريقة حيوية ومشوقة .[١]

- **أثر الأغنية في شخصية الطفل :**

١- التأثير الأخلاقي ، من حيث قدرتها على دعم العنصر الفاضل في الشخصية وغرس القيم الأخلاقية في نفوس الأفراد، وتهذيب الروح والطباع والوجدان.

٢- التأثير النفسي: من حيث قدرتها على رفع معنويات الإنسان والحد من الاضطراب والخلل النفسي ، التحكم في انفعالات الفرد بحيث تترك أثر إيجابي على الفرد وليس العكس ، المساعدة في تحويل الحالات والانفعالات التي يمـر بها الإنسان من حزن إلى فرح من كآبة إلى سعادة ،ومن تهور إلـى تـوازن وغيرها.

٣- التأثير التربوي حيث تعمل على تنمية القدرات العقلية للطفل من خلال توسيع دائرة المعلومات ، وزيادة الثروة اللغوية وإضافة المصطلحات الجديدة ،الإطلاع العديد من المعارف والثقافات.

٤- التأثير الجسماني : تعمل الأغنية على إكساب الطفل مجموعة من المهارات الحركية مثل التحكم في عملية التنفس ، وفي الصوت ، ومخارج الألفاظ أثناء الغناء ، وتعمل أيضاً على تنمية التآزر الحركي والعضلي بأداء إيقاعات أثناء الغناء كمصاحبة إيقاعية .

٥- التأثير الإجتماعي: حيث تعمل الأغنية على غرس حب الخير فـي نفوس الأطفال والتعاون مع الآخرين ، بل وتعلم آداب التعامل مع الآخرين ، وغرس حب الوطن والإنتماء بنفوس الأطفال ، وتساعد في خلق علاقات إجتماعية يسودها الحب والمودة والتفاهم.

- التأثير الإيجابي نحو الذات : فعن طريق الأغنية يمكن للطفل التعبير عن ذاته سواء كان ذلك بالعزف أو الغناء الفردي والجماعي أو المصاحبة الإيقاعية للغناء وذلك يشبع فيه الحاجة للتقدير وإثبات الذات وعلو المكانة .[٢]

---

[١] صبحي الشرقاوي ورامي نجيب حداد وعزيز ماضي : دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة – بحث منشور – مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية ، المجلد ٣٩ العدد٣ – ٢٠١٢ صـ٧٥٥.

[٢] رؤية الباحثة .

- **استراتيجية التعلم التعاوني Cooperative Learning:**

يعد التعلم التعاوني نموذج تعليمي يتطلب تفاعل الأطفل مع بعضهم البعض ، والحوار فيما بينهم فيما يتعلق بموضوع ما ، وأن يُعلِّم بعضهم بعضا ، وأثناء هذا التفاعل الايجابي تنمو لدى الأطفال مهارات معرفية واجتماعية متعددة .[١]

فهو عبارة عن نوع من أنواع التعلم يتم فيه تنظيم بيئة التعلم وذلك بتقسيم تلاميذ الفصل إلى مجموعات صغيرة (٤-٦) غير متجانسة تجمعها أهداف مشتركة يعملون معا بإيجابية وتفاعل ويسأل كل تلميذ عن عمله كفرد وكعضو في مجموعته .[٢]

- **عناصرها :**

- الاعتماد المتبادل الايجابي : شعور كل فرد من الأطفال بأنه بحاجة إلى زملائه وإدراكه أن نجاحه أو فشله يعتمد على جهود زملائه في المجموعة .
- المسئولية الفردية والجماعية : تقع على كل فرد من أفراد المجموعة مسئولية الاسهام بنصيبه من العمل والتفاعل مع بقية زملائه بإيجابية أما المجموعة ككل فعليها السعي لتحقيق الهدف .
- تعزيز التفاعل : يتم من خلال تقديم المساعدة من زميل لزميل آخر في نفس المجموعة باستخدام مصادر التعلم والتشجيع والدعم .
- المهارات الاجتماعية : تعلم مهارات القيادة واتخاذ القرار وبناء القرار وبناء الثقة وأداء المناقشة
- معالجة عمل المجموعة :يناقش ويحلل أفراد المجموعة مدى نجاحهم في تحقيق أهدافهم ، ومحافظتهم على العلاقات فيما بينهم لأداء مهامهم .[٣]

- **فوائد التعلم التعاوني :**

- تعزيز روح التعاون لدى الأفراد ، وإثارة جو المرح الذي يعطي الراحة للطالب
- إتاحة الفرصة لكل طالب بأن يسأل زملاءه ويستعين بهم بدلا من المعلم عندما يحتاج لذلك
- تعد من الطرق الهامة في العلاج النفسي الجماعي أيضا .[٤]

---

[١] أماني عبدالمنعم زكي البيار : دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة – بحث منشور – مجلة الطفولة العدد ٣٢ مايو ٢٠١٩ صـ١١١٢.

[٢] بدرية محمد محمد حسانين : أثر استخدام التعلم التعاوني والتعليم الفردي على تنمية التحصيل وتكوين الميل نحو مادة العلوم لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي – بحث منشور – المجلة التربوية – جامعة سوهاج- العدد ١٥ يناير ٢٠٠٠ – صـ ٢٩٢ .

[٣] رفعت محمود بهجات ،نادرة ابراهيم الجندي ، أماني احمد عبدالمنعم،سطام جابر ضويحي : التعلم التعاوني عناصره واستراتيجيات تطبيقه – بحث منشور – مجلة العلوم التربوية كلية التربية بقنا- العدد ٣٧ ديسمبر ٢٠١٨ صـ٣٣٠-٣٣٤.

[٤] نجلاء فتحي عبدالرحمن الشيمي :فعالية برنامج قائم على التعلم التعاوني وأثره في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية – بحث منشور – المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية – المجلد ٩ العدد ٣ – المملكة العربية السعودية ٢٠٢١ ، صـ ٨٨٢.

- **استراتيجيات التعلم التعاوني (أنواعها):**

- **استراتيجية فرق الألعاب التعاونية** :تتكون المجموعة من (٢-٥) طلبة غير متجانسين في مستوى الأداء والجنس ثم يقوم المدرس بتقديم الدرس وتقويم مهمات المجموعة وشرح علاقتها ، يعمل الطلبة ضمن مجموعات ويساعدون بعضهم البعض
- **استراتيجية جيكسو jigsaw** : وتطلب عمل الطلبة في مجموعات ، تتكون المجموعة من (٥-٦) أفراد ويعطى كل طالب معلومة تعطى لغيره من المجموعة مما يجعل كل طالب خبير في الجزء الخاص به وبعد تلقي المهمات يقوم كل طالب بتعليم المجموعة المعلومة التي عرفها.[١]
- **استراتيجية الفرق المتباينة (تقسيمات تحصيل مجاميع الطلبة)**:وفيها يقسم الأفراد إلى فرق وكل فريق يتكون من (٤-٥) أعضاء غير متجانسين تحصيليا ، ويدرس أعضاء الفريق الموضوع التعليمي معا ويساعد بعضهم البعض لمدة حصة دراسية ، ثم يقسم المدرس الطلبة تقسيما ثانيا بناء على التحصيل السابق ثم يقدم للفريق في التقسيم الثاني أسئلة يجيبون عليها فرديا ، ترتبط هذه الاسئلة بالموضوع الذي تعلموه في التقسيم الأول .وفي هذا الاسلوب يكون لكل طالب درجتان ويضاف الفرق بين الدرجتين إلى درجة فريقه الأصلي وهكذا لبقية أعضاء الفريق وبذلك تكون درجة الفريق المرتفعة هي الدرجة الفائزة أسبوعيا .
- **استراتيجية التعلم معا** :وفيها يعمل الطلبة ضمن مجموعات صغيرة (٢-٥) طلبة على مهارات مبنية على هدف مشترك ويحدد لكل طالب دور كأن يكون (المنسق،الملخص،الباحث ،...)وتعطي لكل مجموعة ورقة عمل واحدة ويقوم المدرس بمكافأة المجموعة كلها ويخضع الطلبة فيها لاختبار فردي .
- **تعلم الأقران** : هي الأكثر شيوعا ، وفيها يقوم طالب بتعليم طالب آخر مقدما له العون لاكتساب مهارة جديدة أو لإتقان موضوع يعد ضعيفا فيه ،ومن السهل مراقبة المعلم تقدم عدة طلبة في آن واحد .
- **الاستراتيجية البنيوية** : تؤكد هذه الطريقة استعمال بنيات معينة صممت لتؤثر في أنماط تفاعل المتعلم ، أن تكون بدائل لبنيات الصف الدراسي التقليدية ،وتقتضي أن يعمل الأفراد مستقلين في مجموعات صغيرة تحظى بمكافآت تعاونية أكثر من المكافآت الفردية ، وتختلف

[١] ضياء عويد العرنوسي : طرائق التدريس العامة – كلية التربية الاساسية – جامعة بابل –جمهورية العراق –صـ٧٩-٨٢.

البنيات في أهدافها فقد تكون لزيادة اكتساب الطلبة محتوى أكاديميا ، أو لتدريس المهارات الاجتماعية والجماعية .

- **الاستقصاء التعاوني** : أو التخطيط التعاوني (المشروع) تتكون المجموعة من (٢-٦) أعضاء ، تعتمد على جمع المعلومات من مصادر متعددة بحيث يكلف كل فرد من المجموعة بمهمات معينة ويقوم المعلم بالتوجيه والتقويم .[١]
- **استراتيجية الرؤوس المرقمة** : يقسم فيها التلاميذ إلى مجموعات توزع عليهم أرقام يأخذ كل واحد منهم رقما ، ثم يقوم
- المعلم بطرح سؤال أو اعطائهم مهمة ويتركهم يفكرون في هذه المهم فيضعون رؤوسهم يتناقشون فيما عرض عليهم ومن ثم يقوم المعلم باختيار رقم عشوائي فيقوم صاحب الرقم بالقيام بالمهمة أو الجواب على السؤال المطروح. [٢]
- **استراتيجية المائدة المستديرة** : تتكون من مجموعة صغيرة (٥)طلاب ، يعمل من خلالها الطلاب ويتبادلون الأدوار في مائدة مستديرة .

استراتيجية فكر – زاوج – شارك: يطرح المعلم سؤالا،مشكلة ،أو موضوعا ويكون لدى كل طالب كمية معينة من الوقت للتفكير في الرد ، ثم يشارك كل طالب باستجابته بشريكه المعين ، ويتناقش الطلاب ويعدوا ردا نهائيا يشتركوا فيه مع باقي الفصل .[٣]

- **استراتيجية الدائرة الخارجية – الدائرة الداخلية** : تتيح التفاعل من خلال استخدام اثنين من الدوائر متحدة المركز مع طلاب يواجهوا بعضهم البعض في نفس الوقت ،نصف العدد يشكل دائرة والنصف الباقي يشكل دائرة متحدة المركز حول الدائرة الداخلية للطلاب ، ثم يرشد المعلم الدائرة المقربة من الطلاب أن تدور لمواجهة الشريك في الدائرة الخارجية ، ويصبحون شركاء الحديث ، ثم يعطي المعلم إشارة أو أمر فإن الدائرة الداخلية تدور عدة خطوات إلى اليمين أو اليسار والسماح للطلاب بمواجهة شريك جديد لتبادل جديد .[٤]

---

[١] ضياء عويد العرنوسي : طرائق التدريس العامة –مرجع سابق –صـ٧٩-٨٢.

[٢] نورا عبدالستار محمود سلام : فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل بعض بنود التربية الموسيقية لتلميذ المرحلة الابتدائية – بحث منشور – مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية – العدد السابع ديسمبر ٢٠٢١- صـ٧٢٩.

[٣] رفعت محمود بهجات ،نادرة ابراهيم الجندي ، أماني احمد عبدالمنعم،سطام جابر ضويحي : التعلم التعاوني عناصره واستراتيجيات تطبيقه – بحث منشور – مجلة العلوم التربوية كلية التربية بقنا- العدد ٣٧ ديسمبر ٢٠١٨ صـ٣٣٤-٣٣٥.

[٤] رفعت محمود بهجات ،نادرة ابراهيم الجندي ، أماني احمد عبدالمنعم،سطام جابر ضويحي : مرجع سابق

- **استراتيجية الرسم الجماعي** :تؤدي رسوم الأطفال وظيفة تمثيلية ، فهي تقوم على الاتصال المتبادل للطفل مع شخص آخر ، فالمقدرة على الرسم تتمشى مع التطور النفسي والذهني للطفل وتؤدي إلى تنمية ذكاءه ،وتناقش كيف يمكن لكل منهم أن يبني أفكاره على أفكار الآخرين عن طريق الرسم .
- **استراتيجية التخيل الجماعي** : تستخدم بشكل فعال مع أطفال الروضة ، لأن تفكيرهم في هذه المرحلة يعتمد على الخيال فتؤدي إلى الوصول لحلول متنوعة ذات منطقية عالية ،لأنها مبنية على تصور الموقف من قبل أفراد المجموعة ومحاولة حلها بشكل بصري ، بحيث تُضاف النكهة الشخصية عليها .
- **استراتيجية العصف الذهني الجماعي** : مجموعة من الأطفال يجلسون حول طاولة مستديرة ويتواصلون تلقائيا من خلال مناقشتهم أفكار ترتبط بحل مشكلة معينة ، على أن يتم استبعاد أي نوع من الحُكم أو النقد ،وتشجيع التداعي الحر وتقبل جميع استجابات الأطفال وتقبل أي محاولة لتنمية أفكار الاطفال المقترحة .
- **استراتيجية الحوار والمناقشة** : أسلوب يستخدم من خلاله أسئلة وأجوبة للوصول إلى الحقيقة وتكسب الطفل القدرة على النقد البناء وهو وسيلة للتفكير الجيد واكتساب المعلومات .[١]

- **الدمج :**

ويقصد به اشتراك الطلبة المعوقين مع الطلبة العاديين في مدرسة واحدة تشرف عليها نفس الهيئة التعليمية وضمن نفس برنامج الدراسة ،وقد تقتضي الحالة وجود اختلاف في مناهج الدراسة المعتمدة ويتضمن أشكال عدة (الصفوف الخاصة ، غرف المصادر ، الصف العادي ، المعلم الاستشاري).[٢]

هو إلحاق الطلبة ذوي الإعاقة والقابلين للتعلم مع أقرانهم من الطلبة العاديين في المدارس العادية ، ومشاركتهم في النشاط المدرسي المتنوع ، وبالتالي منحهم فرصة لممارسة حياتهم والتفاعل مع الآخرين بصورة طبيعية وتهيئة الفرصة لتعليمهم وفق قدراتهم بالمدارس العادية .[٣]

---

[١] سوزان صدقة بسيوني ،امنيه عبدالقادر الشريف ، دلال هديانا لذويبي ، سماح عيد الحربي ، فاطمه عدنان الشخص : فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة بمكة المكرمة – بحث منشور – المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية –المجلد ٩ العدد٢ السعودية ٢٠٢١ م ، صـ٥٥٤.

[٢] خولة احمد يحيى : البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الحاصة – دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان ٢٠٠٥ م –صـ١٩-٢٠.

[٣] أريج عقاب احمد عبدالفتاح : اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الاعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية – رسالة ماجستير – قسم الارشاد النفس ي التربوي – جامعة القدس المفتوحة – فلسطين ٢٠١٨ – صـ١٣

- **أنواع الدمج :**

١- الدمج العام : وهو نظام يتم بوضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في بيئة التعليم العام والصفوف الدراسية العادية دون تقديم الخدمات الداعمة .

٢- الدمج الكلي : هو نظام تعليم يتم من خلاله وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الصفوف الدراسية العادية مع تقديم الدعم والمساعدة

٣- الدمج الجزئي :هو نظام تعليم يتم من خلاله وضع الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في وحدة خاصة تتكون من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة فقط ، بحيث يقضون جزءا من اليوم الدراسي في الصف الدراسي العادي مع الطلبة العاديين (يشترط تدريس بعض المواد للطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة من قبل معلم التعليم العام في الصف الدراسي العادي وينقسم إلى نوعين :

أ- غرفة المصادر وهي الصف الدراسي الذي يتعلم فيه الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة بشكل فردي حسب احتياجاتهم وقدراتهم مع تقديم الدعم والمساعدة

ب- الصف المستقل ذاتيا وهو الصف الدراسي المستقل عن صفوف التعليم العام العادية حيث يوضع عدد من الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في صف مستقل ذاتيا مشابه لصفوف التربية الخاصة ، ولكن ضمن مدارس التعليم العام العادية .[١]

- **إيجابيات الدمج :**

- من ناحية التحصيل أثبتت الدراسات أن لسياسة الدمج أثر إيجابي على تحصيل الأطفال ذوي الاعاقات البسيطة .

- أن التأثير الفعال للدمج في المدارس العادية يؤثر في تحسين مستوى المهارات الاجتماعية واللغوية ومفهوم الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة

- التقليل من الفروق الاجتماعية والنفسية بين الأطفال

- تخليص الطفل وأسرته من الوصمة التي يمكن أن يخلفها وجوده في المدارس الخاصة

- تعديل اتجاهات الأسرة وتوقعاتها وكذلك المعلمين من كونها اتجاهات سلبية إلى اتجاهات ايجابية

- يؤدي الدمج إلى التقليل من الكلفة الاقتصادية التي تنفق على الفرد المعاق

- يؤدي الدمج إلى توسيع قاعدة الخدمات وخاصة الدمج التعليمي .[٢]

---

[١] زيد الشمري : تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج : النظرية والتطبيق – الطبعة الثانية ٢٠١٩م – ص٤٥-٤٦

[٢] وزارة التعليم العالي والبحث العلمي- مركز أبحاث الطفولة والأمومة – جامعة ديالي ٢٠٠٥ صـ٢.

- **فئات الدمج :**

تحدد المادة الثانية من قرار الدمج فئات الإعاقة المنوطة بهذا القرار وهي :

الاعاقة البصرية – الاعاقة السمعية – الاعاقة الحركية – الاعاقة الذهنية – بطئ التعلم – اضطراب طيف التوحد – اضطراب فرط الحركة وتشتت الانتباه ، ومنع متعددي الاعاقة من القبول بمدارس الدمج ونستثنى الاعاقة الحركية حيث أنها لا تؤثر على عملية التحصيل الدراسي .[١]

استطاعت الباحثة في هذا البحث الربط بين بعض موضوعات المناهج الدراسية (الدراسات الاجتماعية) واستراتيجيات تدريسية (التعلم التعاوني) والأنشطة المصاحبة للأغنية (العزف على الآلات ، الغناء ، التشكيلات الحركية) لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج .

ثانيا الإطار التطبيقي ويشمل :

١– اجراءات البحث :

تم عرض الإطار التطبيقي المبني على محتوى الاطار النظري للبحث :

٢– قامت الباحثة بتطبيق الاختبار القبلي على عينة البحث (٢٠) من أطفال الصف الخامس الابتدائي بمدرسة المعداوي الابتدائية بمركز بيلا محافظة كفرالشيخ

- البرنامج المقترح : اشتمل البرنامج على ثلاث موضوعات ل (٦ جلسات) استغرق كل موضوع جلستين ، زمن الجلسة (٤٥) دقيقة، وكان جدول الجلسات يوم الأحد من كل أسبوع
- احتوت الجلسات على أنشطة بهدف التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج
- الاستراتيجيات المستخدمة :

استخدمت الباحثة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني وهي:

- استراتيجية الرؤوس المرقمة – فكر ، زاوج ، شارك
- استراتيجية جيكسو Jigsaw – استراتيجية الدائرة الخارجية – الدائرة الداخلية
- احتوت جلسات البحث على :

(١) [١] دنيا سليم حسين جريش : أراء معلمي مدارس الدمج حول دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس التعليم العام في ظل قرار الدمج ٢٥٢ لسنة ٢٠١٧ – بحث منشور – المجلة العلمية لكلية التربية – جامعة أسيوط – المجلد ٣٩ العدد الرابع ابريل ٢٠٢٣م – صـ١٦

- أولا : من الناحية الايقاعية : احتوت الجلسات على العلامات الايقاعية التالية (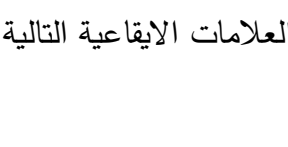)

ثانيا : الشق اللحني : تنوعت السلالم المستخدمة في الألحان والأغاني :صول الكبير – وتعرف الأطفال على دو الكبير

- استخدام مجموعة من المهارات والأنشطة الموسيقية من الغناء والعزف والألعاب الموسيقية مع الأطفال
- انتهى البرنامج التجريبي بالاختبار البعدي الثلاثاء ٢٠٢٣/١٠/١٧م .
- قامت الباحثة بالمعالجة الاحصائية

وللتحقق من صدق وثبات بطاقة مقياس التكيف قامت الباحثة بالتالي :

أ- <u>صدق المقياس :</u>

وللتحقق من صدق البطاقة تم عرضها في صورتها المبدئية على بعض أعضاء هيئة التدريس **(ملحق رقم ١)** ، وذلك لإبداء أرائهم حول بنود البطاقة بتعديل أو حذف أو إضافة بنود البطاقة ، وتسجيل أي ملاحظات أخرى يرون أنها ضرورية في تصميم البطاقة .

وقد جاءت إجابات السادة الأساتذه ايجابية مع إبداء بعض الملاحظات من إضافة وتغيير صياغة بعض البنود لتوضيحها حتى وصلت إلى صورتها النهائية . **(ملحق رقم ٢)**

ب- <u>ثبات البطاقة :</u>

لإيجاد ثبات البطاقة استخدمت الباحثة طريقة اتفاق الملاحظين (الباحثة ومعلمة التربية الموسيقية بالمدرسة) في حساب الثبات ، وبعد الاطلاع على الخطوات التي يجب مراعتها عند القيام بعملية الملاحظة ، قد تمت على النحو التالي:

- قامت الملاحظتان (الباحثة ، معلمة التربية الموسيقية بالمدرسة) بملاحظة عينة من عشرة أطفال
- قام كل ملاحظ بمفرده بملء بطاقة الملاحظة الخاصة بكل طفل، مع مراعاة استخدام نفس الرموز والعلامات في تسجيل الأداءات التي تحدث أثناء فترة الملاحظة ، ومراعاة البدء والانتهاء من الملاحظة في نفس الوقت .
- تحديد عدد مرات الاتفاق وعدم الاتفاق بين الملاحظين ونستخدم معادلة (كوبر Coper) لحساب نسبة الاتفاق وهى كالتالي : نسبة الاتفاق = عدد مرات الاتفاق / (عدد مرات الاتفاق +عدد مرات عدم الاتفاق) X ١٠٠ .

- وجدت الباحثة أن نسبة الاتفاق على المهارات الأساسية والفرعية تراوحت بين ٨٦.١١٪ ، ٩١.٦٦٪ ، وكان متوسط نسبة الاتفاق ٨٨.٨٪ وتدل هذه النسبة على ارتفاع مستوى ثبات المقياس ، وبذلك تم التأكد من ثبات مقياس التكيف.

تطبيق الاختبار القبلي :

تم تطبيق الاختبار القبلي على مجموعة الاطفال عينة البحث وتكونت من (٢٠) طفل ، (١٠) من الأطفال العاديين و(١٠) من ذوي الاحتياجات الخاصة من أطفال الصف الخامس الابتدائي بمدرسة المعداوي الابتدائية بمركز بيلا التعليمية بمحافظة كفرالشيخ ، في يوم الأحد ٢٠٢٣/١٠/١م

الموضوع الاول : سكان مصر – العلامات الايقاعية
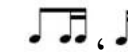
الجلستان الاولى والثانية

اليوم : الاحد التاريخ : ٢٠٢٣/١٠/١ الوقت :٩٠ دقيقة

الأهداف الموسيقية والتربوية :

- أن يتذكر الأطفال العلامات الايقاعية صوتيا بالتصفيق .
- أن يؤدي الاطفال العلامات الايقاعية تصفيقا ومشيا .
- أن يميز الأطفال بين العلامات الايقاعية 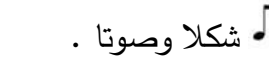 شكلا وصوتا .
- أن يمشي الأطفال العلامات الايقاعية 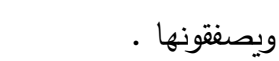 ويصفقونها .
- أن يستمع الأطفال إلى كلمات أغنية سكان مصر .
- أن يغني الأطفال أغنية سكان مصر مع الأداء الايقاعي .
- أن يكتسب الأطفال بعض الكلمات والمصطلحات والمعلومات الجديدة .
- أن يشارك الأطفال جميعا في غناء أغنية سكان مصر
- أن يقدر الأطفال العمل الجماعي
- أن يحترم الأطفال أداء الآخرين وعدم السخرية منهم

الوسائل المستخدمة :

الأورج – بطاقات ملونة للعلامات الايقاعية – آلات الايقاعية

الاستراتيجية المستخدمة :

استخدمت الباحثة بعض استراتيجيات التعلم التعاوني وهي: استراتيجية الرؤوس المرقمة

الأنشطة المستخدمة :

الغناء – العزف على الآلات الايقاعية – التشكيلات الحركية

الارتباط بالمواد التعليمية :

منهج الدراسات الاجتماعية للصف الخامس الابتدائي (درس التعداد السكاني) – التربية الموسيقية (الصولفيج وتدريب السمع – التذوق الموسيقى) .

الجلسة الأولى : أغنية سكان مصر الزمن : ٤٥ دقيقة

التمهيد:

- بدأت الباحثة بالترحيب بالأطفال ، ثم بدأت بتنقير إيقاع ♩ ♫ على السبورة وطلبت من الأطفال الاستماع له و تقليده بالتنقير ، وبعد أن قلدوه قامت الباحثة بكتابته على السبورة ليعرفوا شكل العلامات الايقاعية التي قاموا بأدائها ثم سألتهم عن تلك العلامات الايقاعية .

التمرين الأساسي :

- قامت الباحثة بتقسيم الأطفال إلى مجموعتين ووزعت على المجموعة الأولى آلات ايقاعية (المثلث – عصى خشبية) ثم طلبت منهم عند سماع الأغنية بأن يقوموا بالتنقير عليها ايقاع ♩ ،والمجموعة الثانية تصفق علامة ♩ ،وعند توقف الاغنية يقوم المجموعتين بأداء علامة ♫ (المجموعة الاولى بتنقيرها على الآلات والمجموعة الثانية بالتصفيق) .
- ثم قامت الباحثة بغناء أغنية سكان مصر مع تصفيق إيقاع المصمودي الصغير

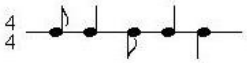

ثم قامت الباحثة بشرح الاغنية .

أغنية سكان مصر

كلمات وألحان/ الباحثة

سكان مصر عددهم كام ميه واربعة مليون انسان

فرق في شكل ولهجة ولون وعادات وثقافة وأديان

بتزيد الأعداد في الدلتا وتقل في باقي المحافظات

من أسبابها الزواج مبكر والهجرة وكثرة إنجاب
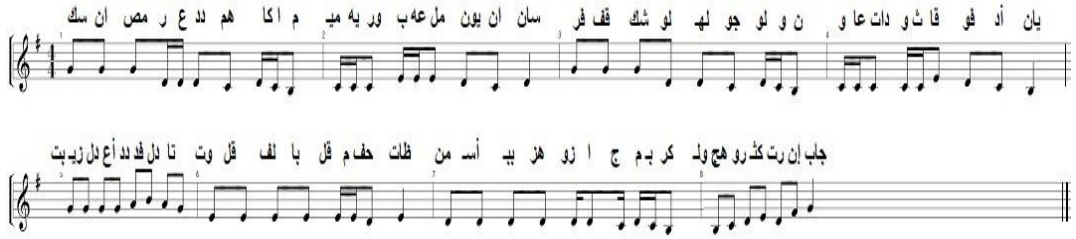
شكل رقم (١)

التنويع :

- قامت الباحثة بتقسيم الاطفال الى مجموعتين كل مجموعة تضم أطفال عاديين وذوي احتياجات خاصة تغني المجموعة الاولى أغنية سكان مصر بينما تؤدي المجموعة الثانية لحن ثابت بـ (لا) وعند الانتهاء من الاغنية يقوم المجموعتين بعكس الأداء .

شكل رقم (٢)

- قامت الباحثة بإعادة تقسيم الاطفال الى مجموعتين المجموعة الاولى تغني أغنية الدرس والمجموعة الأخرى تصفق إيقاع ثابت وعند الانتهاء تقوم المجموعة الثانية بعكس الاداء .

شكل رقم (٣)

الجلسة الثانية : العلامات الايقاعية **الزمن :٤٥ دقيقة**

تمهيد :

قامت الباحثة بكتابة تمرين ايقاعي على السبورة ثم سألت الطلاب عما كانوا يعرفون هذه العلامات وطريقة أدائها

شكل رقم (٤)

ثم قامت الباحثة بشرح علامة وطريقة أدائها تصفيقا ومشيا وطلبت من أداء التمرين الايقاعي مع الاطفال .

وأزادت الباحثة العلامة الايقاعية وأدائها مشيا وتصفيقا وقاموا الاطفال بأدائها في تمرين ايقاعي مشيا وتصفيقا.

شكل رقم (٥)

التنويع :

- الرؤوس المرقمة : قامت الباحثة بتقسيم الاطفال إلى مجموعات تضم العاديين مع ذوي الاحتياجات الخاصة كل مجموعة أربعة أعضاء ويحمل كل عضو رقم من ١إلى ٤ ثم بدأت بطرح أسئلة من الاغنية والدرس ويتعاون ويتشاور كل مجموعة ثم تختار الباحثة رقم عشوائي من كل مجموعة بحيث ينوب الطفل صاحب الرقم في الاجابة عن أفراد مجموعته وعند اجابته إذا كانت صحيحة يختار أي طفل من مجموعته ويطلب منه أداء علامة ايقاعية تصفيقا أو مشيا من العلامات الايقاعية
- ثم طلبت الباحثة من كل مجموعة أداء علامة ايقاعية على الآلات الايقاعية تختلف عن المجموعة الاخرى ، وتقوم المجموعات بأدائها في نفس الوقت ومع أمر hop تتبادل المجموعات الايقاع الذي تؤديه المجموعة الأخرى ، هذا بدمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في وسط كل مجموعة .
- ثم قامت الباحثة بتقسيم الأطفال إلى ثنائيات كل طفل عادي أمامه طفل ذوي احتياجات خاصة وتطلب أداء علامة ايقاعية مشيا وتصفيقا في وقت محدد ويقوم الطفل العادي بتعليم الطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ومع انتهاء الوقت يؤدي كلا منهما العلامة الايقاعية مشيا وتصفيقا.
- ثم طلبت الباحثة من كل طفل ذوي احتياجات خاصة أن يعطي أوامر أداء علامة ايقاعية لكل طفل عادي مقابل له ويقوم بالتصحيح له تحت توجيه الباحثة وذلك بعد أن تأكدت أنه اتقن أدائها كي تكسبه الثقة بالذات والمبادرة والتكيف وعدم الاحراج او الخوف .
- ثم اشتركت الباحثة مع الاطفال في لعبة موسيقية على الكراسي واعطاء الاوامر وطلبوا الاطفال منها أداء بعض العلامات الايقاعية مشيا وتصفيقا

- تعليق الباحثة والتقويم :

- بعد انتهاء الجلستين تمكن الاطفال من أداء العلامات الايقاعية التي احتوتها الجلسة مشيا وتصفيقا .
- تمكن الأطفال من حفظ الاغنية وترديدها وغنائها بطريقة صحيحة
- سادت حالة من المرح والتعاون والثقة والتقبل الشديد بين الاطفال خاصة عند طلب الباحثة منهم ابتكار ألعاب موسيقية يؤدون بها الأغنية والعلامات الايقاعية مع بعضهم البعض واخذوا بعض الصور التذكارية مع بعضهم البعض ومع الباحثة أيضا .

الموضوع الثاني : تقبل الآخر – سلم دو الكبير –𝄽

الجلستان الثالثة والرابعة

اليوم :الاحد التاريخ : ٢٠٢٣/١٠/٨ الوقت :٩٠ دقيقة

الأهداف الموسيقية والتربوية :

- أن يتذكر الأطفال العلامات الايقاعية ♫ ، ♫ ، ♫ ، ♩ .
- أن يؤدي الاطفال العلامات الايقاعية ♫ ، ♩ ، ♫ ، ♫ مشيا وتصفيقا.
- أن يميز الأطفال سكتة النوار 𝄽
- أن يستمع الأطفال إلى كلمات أغنية زي بعض
- أن يغني الأطفال أغنية زي بعض مع التصفيق
- أن يغني الأطفال سلم دو الكبير
- أن يعزف الأطفال سلم دو الكبير
- أن يكتسب الأطفال بعض الكلمات والمصطلحات والمعلومات الجديدة .
- أن يشارك الأطفال جميعا في غناء أغنية زي بعض
- أن يقدر الأطفال العمل الجماعي
- أن يحترم الأطفال أداء الآخرين وعدم السخرية منهم
- أن يتعاون الاطفال في تعليم وتوجيه بعضهم البعض

الوسائل المستخدمة :

الأورج – بطاقات ملونة للعلامات الايقاعية – آلات ايقاعية

الاستراتيجية المستخدمة :

استخدمت الباحثة استراتيجيات

– فكر ، زاوج ، شارك – استراتيجية جيكسو Jigsaw

الأنشطة المستخدمة :

الغناء – العزف على الآلات الايقاعية – التشكيلات الحركية

الارتباط بالمواد التعليمية :

القيم واحترام الآخر – التربية الموسيقية (الصولفيج وتدريب السمع – التذوق الموسيقى) .

ويبدأ تطبيق الجلسات على النحو التالي :

الجلسة الثالثة : أغنية زي بعض **الوقت : ٤٥ دقيقة**

التمهيد :

- فكر ،زاوج ، شارك : تقسم الاطفال كل طفل له شريك ثم تطرح الباحثة سؤالا(ايه اللي بيخلينا نقول اننا مختلفين عن بعض؟) وتعطي كل طفل قدر من الوقت للتفكير في الرد ، ثم يشارك كل طفل باستجابته مع شريكه ، ويتناقش الأطفال ويعدوا ردا نهائيا يشتركوا فيه مع باقي الفصل

التمرين الأساسي :

- تجلس الباحثة في رأس الطابور وتطلب من الأطفال كل طفل عادي يجلس أمام طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وجها لوجه ثم تغني أغنية الجلسة .

أغنية :زي بعض **كلمات وألحان /الباحثة**

يعني جايز هيكون بينا اختلاف واحنا علينا نقبل دا باحترام

نتعاون ونحب بعض بإتلاف أنا إنت وانت أنا زي بعض

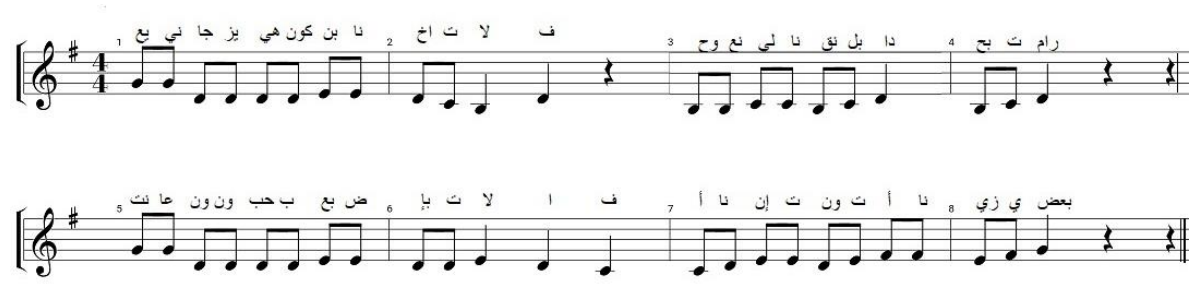

شكل رقم (٦)

- ثم قامت الباحثة بشرح الاغنية بذكر أمثلة عن اختلاف الأشخاص عن بعضهم البعض مع سماع مشاركات الاطفال
- ثم طلبت الباحثة من الاطفال وهم على نفس الوضعية كل طفل عادي أمامه طفل من ذوي الاحتياجات الخاصة وهي على رأس الطابور أداء العلامة ♫ بدبدبة القدمين وتصفيق ايقاع ♩

وبعد كلمة زي بعض يقوموا بالتصفيق على أيدي بعضهم بالتبادل .

- ثم غناء الاغنية مع أداء مجموعات الأطفال ايقاع ♩ بالقدم ثم بفرقعة الأصابع في أداء سكتة النوار 𝄽 ثم شرحت للاطفال ما هي سكتة النوار وشكلها وكيفية أدائها

الجلسة الرابعة : سلم دو الكبير الوقت :٤٥ دقيقة

التمهيد :

قامت الباحثة بغناء سلم دو صعودا وهبوطا ثم سألت الاطفال هل تعلمون ما الذي قمت بغنائه ؟

التمرين الأساسي :

– استراتيجية جيكسو Jigsaw :

اختارت الباحثة كل طالب عادي أو ذوي احتياجات خاصة من مجموعة وعلمته اسم نغمة من نغمات سلم دو الكبير (دو–ري–مي –فا–صول–لا–سي–دو) ثم المجموعة الأخرى كل طفل علمته اسم باللغة الاجنبية لكل نغمة ثم المجموعة الثالثة كل طالب علمته غناء نغمة من نغمات السلم الكبير وهكذا كل طالب يقوم بتعليم أعضاء مجموعته ما تعلمه
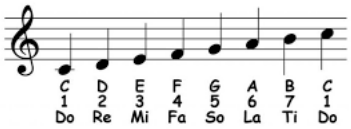
شكل رقم (٧)

- ثم قامت الباحثة بالغناء مع مجموعات الاطفال سلم دو ثم بتقسيم الاطفال لمجموعات تغني بالتبادل سلم دو ثم تطلب من مجموعة تؤدي لحن ثابت نغمتي (دو–مي) كمصاحبة أثناء غناء السلم ثم بالامر hop يتم التبادل بين المجموعات
- قامت الباحثة بعزف سلم دو الكبير وغنائه مع الأطفال مع تعليمهم عزف سلم دو الكبير على الأورج
- قامت الباحثة بعزف سلم دو الكبير مع تقسيم الأطفال مجموعتين مجموعة تصفق كل نغمة بإيقاع ♩ والمجموعة الأخرى تدبدب الايقاع بقدميها .

- تعليق الباحثة على الجلستين والتقويم :

- تمكن الاطفال من عزف وغناء سلم دو الكبير
- تمكن الأطفال من حفظ الاغنية وترديدها وغنائها بطريقة صحيحة
- لاحظت الباحثة على فرحة ومتعة الاطفال في التعلم بطريقة الاغنية والانشطة الموسيقية والتشكيلات الحركية .

- سادت حالة من المرح والتعاون والتقبل الشديد بين الاطفال خاصة عند طلب ابتكار ألعاب موسيقية يؤدون بها الأغنية والعلامات الايقاعية مع بعضهم البعض وأكسبهم ذلك الثقة بالذات والتفاعل والتواصل .
- مشاركة الباحثة معهم في الالعاب الموسيقية والغنائية قد أكسب الاطفال نوع من الحب والمشاركة والثقة أيضا .
- **الموضوع الثالث :** أغنية أنا زيك – العلامات الإيقاعية ،

الجلستان الخامسة والسادسة اليوم : الاحد التاريخ : ٢٠٢٣/١٠/١٥ الوقت :٩٠ دقيقة

الأهداف الموسيقية والتربوية :

- أن يؤدي الاطفال العلامات الايقاعية ، ، ، مشيا وتصفيقا
- أن يستمع الأطفال إلى أغنية أنا زيك
- أن يغني الأطفال أغنية أنا زيك مع أداء العلامات الإيقاعية ،
- أن يكتسب الأطفال بعض الكلمات والمصطلحات والمعلومات الجديدة .
- أن يشارك الأطفال جميعا في غناء أغنية أنا زيك
- أن يقدر الأطفال التعاون والمبادرة لمساعدة وتعليم الآخرين.
- أن يحترم الأطفال أداء الآخرين وعدم السخرية منهم

الوسائل المستخدمة :

الأورج – آلات ايقاعية – بطاقات ملونة للعلامات الايقاعية

الاستراتيجية المستخدمة :

استخدمت الباحثة استراتيجية : الدائرة الخارجية –الدائرة الداخلية

الأنشطة المستخدمة :

الغناء – العزف على آلات إيقاعية – التشكيلات الحركية

التمهيد : سألت الباحثة الأطفال : ما هو وجه التشابه والاختلاف بيننا كأشخاص ؟ وبدأت تستقبل مشاركات الأطفال واجاباتهم

التمرين الأساسي : قامت الباحثة بتشغيل أغنية أنا زيك للاطفال وطلبت منهم التركيز على الكلمات وفهم معانيها ثم شرحت لهم ما معنى التشابه والتوافق والاختلاف وكيفية تقبل اختلاف الآخر في الجنس واللون واللهجة والعرق وغيرها من الاختلافات

أغنية : أنا زيك كلمات / احمد سعد وألحان /بيتر ملاك

هنشيل من الحسبة الاسم والعنوان والشكل واللهجة راح يفضل الانسان

ميهمنيش عمرك ولا دين ولا ألوان يهمني الصحبة واني أعيش ف أمان

متخافش أنا زيك طيب وقلبي كبير قربلي هتلاقي شايل في قلبي الخير

- التنويع :
- الدائرة الخارجية –الدائرة الداخلية : نصف العدد يشكل دائرة والنصف الباقي يشكل دائرة صغيرة بداخل الدائرة الكبيرة ، ثم ترشد الباحثة الدائرة الصغيرة من الأطفال أن تدور لمواجهة الشريك في الدائرة الخارجية ، ويصبحون شركاء الحديث وجها لوجه، ثم تقوم الباحثة بتشغيل الاغنية مع تمايل وأداء الدائرة الصغيرة ايقاع ♫ الكروش بالقدم والكروش الآخر بالتصفيق والدائرة الكبيرة تؤدي الكروش بالقدم والكروش الآخر بالعزف على آلات ايقاعية مع الغناء ثم اعطاء إشارة أو أمر hop فإن الدائرة الداخلية تدور خطوتين إلى اليمين والسماح للطلاب بمواجهة شريك جديد لتبادل جديد مع تقسيم ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن المجموعتين بشكل طبيعي واعطاء اوامر بأداء علامات ايقاعية بشكل مبتكر آخر باستخدام الفرقعة أو الربت على الفخد أو استخدام الزجاجات البلاستيكية وتبادل التصفيق على يد الشريك وذلك لشرح سكتة الكروش الإيقاعية 𝄾

- ثم تطلب الباحثة من الدائرتين غناء الاغنية مع التصفيق وكل دائرة تتمايل عكس الدائرة الأخرى

• تعليق الباحثة على الجلسات والتقويم :

- تمكن الاطفال من أداء العلامات الايقاعية التي تم دراستها بطريقة صحيحة مشيا وتصفيقا
- تمكن الأطفال من عزف وغناء سلم دو الكبير
- تمكن الأطفال من حفظ الاغاني وترديدها وغنائها بطريقة صحيحة
- سادت حالة من المرح والتعاون والتكيف والمشاركة التقبل الشديد بين الاطفال خاصة عند طلب ابتكار ألعاب موسيقية يؤدون بها الأغاني والعلامات الايقاعية مع بعضهم البعض .
- لاحظت الباحثة تحقيق أهداف التعاون والمرونة والمبادرة والتواصل والمشاركة والتكيف بين الأطفال بشكل كبير في الجلسات

• تطبيق الاختبار البعدي

تم تطبيق الاختبار البعدي على عينة البحث في يوم الثلاثاء ٢٠٢٣/١٠/١٧ الساعة الحادية عشر صباحا .

- **نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :**

في هذا الجزء نستعرض تحليل البيانات، التى توصلت إليها الدراسة ومعالجتها إحصائياً، وذلك للتحقق من صحة فروض البحث، وبالتالى الإجابة عن أسئلته، وتفسير ما تم التوصل إليه من نتائج فى ضوء كل من الدراسات السابقة، والإطار النظرى، وكانت وحدة تحليل البيانات هى درجات اللأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج فى كل من التطبيقين القبلى والبعدى لأدوات القياس، وفيما يلي عرض أهم النتائج، التي تم التوصل إليها خلال الإجابة عن أسئلة البحث والتحقق من صحة فروضه:

- ❖ **للإجابة عن السؤال الأول: "ما الموضوعات (المحتوى العلمى) لمجموعة الأنشطة الموسيقية والغنائية الملائمة، واللازمة للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج ؟"**، (تمت الإجابة عنه من خلال قيام الباحثة بإعداد قائمة بالانشطة الموسيقية والغنائية والتي قامت بالتحقق من صلاحيتها بعرضها على مجموعة من السادة الخبراء والمحكمين).
- ❖ **للإجابة عن السؤال الثانى: "ما البرنامج المقترح لمجموعة من الأنشطة الموسيقية والغنائية باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج ؟"**، (تمت الإجابة عنه من خلال قيام الباحثة بصياغة محتوى الجلسات المقترحة المعدة من قبل الباحثة وعددهم (٦) جلسات).
- ❖ **للإجابة عن السؤال الثالث: "ما فاعلية دور أغنية الطفل باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج؟"، وللاجابة على هذا السؤال تم التحقق من صحة الفرض الأول** الذى نص على: **"يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين متوسطى درجات الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج مجموعة البحث فى التطبيقين القبلى، والبعدى فى أدائهم على مقياس التكيف النفسي لصالح التطبيق البعدى".**

وللتحقق من صحة الفرض الأول، قامت الباحثة بحساب المتوسطات والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة "ت" T- Test (للمجموعات المرتبطة Paired- Samples T Test)، للكشف عن دلالة الفروق بين القياسين القبلى والبعدى على مقياس التكيف النفسي، وذلك باستخدام برنامج (SPSS).

ويوضح الجدول (١) التالى: الإحصاء الوصفي، ونتائج قيمة "ت" (الفرق بين متوسطي درجات التطبيقين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية)، على مقياس التكيف النفسي:

جدول (١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجات الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج مجموعة البحث التجريبية قبل وبعد تطبيق "مجموعة من الأنشطة الموسيقية والغنائية" على مقياس التكيف النفسي

عبارات المقياس	البيانات الإحصائية (ن = ٢٠ طفل)					
	التطبيق	المتوسطات	الانحرافات المعيارية	درجات الحرية	قيم "ت"	مستوي الدلالة
الدرجة الكلية	القبلى	٢٧.٥٦	١.٦٩	١٩	٤٤.٦٧*	٠.٠١
	البعدى	٤٤.٥٦	١.٢٧			

*** دالة إحصائياً عند مستوي (٠.٠١)، وعند درجة حرية (١٩).**

وقد اتضح من الجدول السابق ما يلى:

* أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات مجموعة البحث، في التطبيق البعدي لمقياس التكيف النفسي ككل (٤٤.٥٦)، وهو أعلي من المتوسط الحسابي للتطبيق القبلي (٢٧.٥٦).

* ارتفاع متوسطات درجات الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج أفراد عينة البحث التجريبية، في التطبيق البعدي لمقياس "التكيف النفسي".

* لوحظ أن قيم **(ت)** دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١)، في جميع عبارات مقياس التكيف النفسي، وفي الدرجة الكلية.

ولحساب دلالة الفروق بين المتوسطين، تم حساب قيمة "**ت**"، كما تم حساب قيمة مربع إيتا "η^2" وقيمة "**d**" – للتعرف علي حجم تأثير دراسة المتغير المستقل، وهو "مجموعة من الأنشطة الموسيقية والغنائية التي تستخدم استراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الاطفال العاديين وأطفال الدمج"، علي المتغير التابع، وهو "التكيف النفسي" للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج .

ويمكن حساب "η^2" باستخدام المعادلة(*)، ومن ثم حساب قيمة **(d)**، والتي تعبر عن حجم التأثير.

وباستخدام الأساليب الإحصائية لحساب قيمتيη^2، **(d)** بعد حساب قيمة **(ت)**، جاءت النتائج، كما هي موضحة في الجدول (٢) التالى:

جدول (٢): نتائج مربع إيتا وحجم تأثير المتغير المستقل على المتغير التابع (مقياس التكيف النفسي)

المقياس	البيانات الإحصائية			
	قيم "ت"	مربع إيتا "η^2"	قيم "d"	حجم التأثير
مقياس التكيف النفسي	٤٤.٦٧	٠.٩٨	١٤.١	كبير

- **قيمة (d) = ٠.٢ (حجم التأثير صغير)، وقيمة (d) = ٠.٥ (حجم التأثير متوسط)، وقيمة (d) = ٠.٨ (حجم التأثير كبير).** ***(رشدي فام، ١٩٩٧)***

وبملاحظة قيمة كل من "$\eta 2$"، وقيمة **"d"** المقابلة لها يتضح أن حجم تأثير "أغنية الطفل " كان كبيراً في الدرجة الكلية لمقياس التكيف النفسي ككل (١٤.١)، وذلك لأن قيمة **"d"** أكبر من (٠.٨). هذا ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن قيمة (η^2) = ٩٨٪، من التباين الكلي للمتغير التابع (التكيف النفسي) يعود إلى المتغير المستقل "أغنية الطفل" ومجموعة الانشطة الموسيقية والغنائية .

فمن الجدولين (١)، (٢)، يتضح أن قيمة **(ت)** دالة إحصائياً، كذلك حجم تأثير المتغير المستقل "أغنية الطفل " كبير على المتغير التابع "التكيف النفسي"، وهذا يدل على فعالية استخدام "أغنية الطفل " ومجموعة الأنشطة الموسيقية والغنائية في تنمية التكيف النفسي لأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج .

اجمالا لما سبق يتضح وجود فرق واضح بين درجات أداء الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج المجموعة التجريبية، في التطبيق البعدى لمقياس التكيف النفسي عن التطبيق القبلى، مما يبين أن التكيف النفسي فى نمو مستمر خلال تنفيذ خطة البحث.

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بما يلى:

١. تقديم المعلومات للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج من خلال أغنية الطفل في أنماط متنوعة بطريقة تجذب انتباههم نحو الموضوع ؛ حيث تظهر فيها (الحركة، والأنشطة الموسيقية والغنائية والتشكيلات الحركية)، والتي يتعذر الحصول عليها داخل الفصل الدراسي، مما سهل عليهم فهمها بوضوح، إضافة إلى أنواع التعزيز المتمثلة في التغذية الراجعة التي حثت كل طفل وشجعته على التعلم، وجعلتها نشطة ومتحفز للإنجاز.

٢. الاستحواذ على اهتمام أفراد عينة البحث ودمجهم في البحث والتقصي، من خلال الأغنية وتنفيذها في مجموعة من الأنشطة الموسيقية والغنائية والتشكيلات الحركية ، اعتماداً على استثارة تفكيرهم؛ للوصول الى التكيف النفسي.

٣. أتاحت "أغنية الطفل" المشاركة الفعلية للأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج في عملية التكيف النفسي، من خلال الأنشطة الموسيقية والغنائية المقدمة ما بين الجانب النظري، والتطبيقى والمهام المختلفة؛ مما أدى إلى تحقيق التكيف والتعاون بين عينة البحث .

- **التوصيات :**

- توصي الباحثة بتوجيه المزيد من الاهتمام باستخدام أغنية الطفل وتطويعها في المناهج الدراسية لخدمة الاهداف التربوية للطفل .
- ضرورة استخدام أغنية الطفل في فصول الدمج في الحصص الدراسية .
- ضرورة استخدام استراتيجيات التعلم التعاوني في الانشطة المختلفة الموسيقية والغنائية والتشكيلات الحركية في فصول الدمج وإعطاء دور القيادة للاطفال العاديين تارة وذوي الاحتياجات الخاصة تارة أخرى .
- ضرورة تطويع أغنية الطفل لتحقيق التكيف والقبول بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج .
- التوجه لاستخدام أغنية الطفل لتحقيق التكيف بين الأطفال العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج باستخدام استراتيجيات التعلم المختلفة والمتنوعة لما لها من أثر بالغ في تحقيق كثير من الأهداف التربوية .

المراجع

أولاً : المراجع العربية :

١- أريج عقاب احمد عبدالفتاح : اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الاعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية – رسالة ماجستير – قسم الارشاد النفس ي التربوي – جامعة القدس المفتوحة – فلسطين ٢٠١٨ .

٢- استراتيجيات التدريس والتعلم والتقويم : وحدة ضمان الجودة – كلية العلاج الطبيعي جامعة must

٣- أماني عبدالمنعم زكي البيار : دور التعلم التعاوني في تنمية الوعي البيئي لدى طفل الروضة – بحث منشور –مجلة الطفولة – العدد ٣٢ مايو ٢٠١٩.

٤- أماني محمد علي ابراهيم أبوليلة : برنامج مقترح قائم على التعلم التعاوني في تنمية مهارات الاعتماد على الذات لدى الطفل ضعيف السمع بحث منشور – المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة – المجلد ٦ العدد ٣ يناير ٢٠٢٠م.

٥- اميره محمد السيد احمد مدكور : دور الأنشطة الغنائية في إكساب أطفال الروضة بعض سلوكيات التواصل الفعال مع الأطفال ذوي العوق البصري – بحث منشور – مجلة التربية وثقافة الطفل – مجلد ١٦ العدد١ ج ٢ – اكتوبر ٢٠٢٠.

٦- ايهاب لطفي النجدي حسن : أغاني الأطفال ودورها في تشكيل وجدان الطفل المصري –بحث منشور– مجلة علوم وفنون الموسيقى – كلية التربية الموسيقية – المجلد ٤٥– يوليو ٢٠٢١م .

٧- خولة احمد يحيى : البرامج التربوية للأفراد ذوي الحاجات الخاصة – دار المسيرة للنشر والتوزيع – عمان ٢٠٠٥ م .

٨- دينا عزت عبدالحكيم محمد : توظيف بعض أغاني الأطفال في تحسين القصور اللغوي لدى طفل المرحلة الأولى من التعليم الأساسي – بحث منشور – مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية – المؤتمر الدولي الثاني – التعليم النوعي – ع ٢٢ مايو ٢٠١٩ .

٩- رفعت محمود بهجات ،نادرة ابراهيم الجندي ، أماني احمد عبدالمنعم،سطام جابر ضويحي : التعلم التعاوني عناصره واستراتيجيات تطبيقه – بحث منشور – مجلة العلوم التربوية كلية التربية بقنا– العدد ٣٧ ديسمبر ٢٠١٨ .

١٠- زيد الشمري : تدريس الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس الدمج : النظرية والتطبيق – الطبعة الثانية ٢٠١٩م .

١١- سوزان صدقة بسيوني ،امنيه عبدالقادر الشريف ، دلال هديانا لذويبي ، سماح عيد الحربي ، فاطمه عدنان الشخص : فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات التعلم التعاوني لتنمية الذكاء العاطفي لدى أطفال الروضة بمكة المكرمة – بحث منشور – المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية –المجلد ٩ العدد٢ السعودية ٢٠٢١ م .
١٢- صبحي الشرقاوي ورامي نجيب وعزيز ماضي : دراسة تطبيقية لاستخدام الأغنية في إكساب طفل الروضة مفاهيم جديدة ك بحث منشور – مجلة دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية – مجلد٣٩ العدد٣ – الاردن ٢٠١٢ .
١٣- ضياء عويد العرنوسي : طرائق التدريس العامة – كلية التربية الاساسية – جامعة بابل – جمهورية العراق –صـ٧٩-٨٢.
١٤- محمد صلاح عبدالرسول ،جمال شفيق احمد،امل عبدالفتاح عطوه شمس : التغيرات النفسية والاجتماعية الناتجة عن الدمج بين الأطفال الأسوياء وذي الاحتياجات الخاصة من وجهة نظر الوالدين بحث منشور – مجلة العلوم البيئية – معهد الدراسات والبحوث البيئية جامعة عين شمس – المجلد ٤٥ – ج١ مارس ٢٠١٩ .
١٥- مديحة مصطفى فتحي :مداخل ونظريات رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة – بحث منشور– مجلة الخدمات لاجتماعية – الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين – العدد ٥٠ – ٢٠١٤م
١٦- مرام جلال توفيق : دور الأغنية الفرنسية للأطفال في تعليم النطق السليم لبعض مفردات اللغة الفرنسية – بحث منشور – مجلة علوم وفنون الموسيقى –كلية التربية الموسيقية – المجلد ٣٩ يونيو ٢٠١٨م .
١٧- منير بشاطة ،سامية شويعل : بحث منشور – أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى المعاق سمعيا مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية – العدد٨ مارس ٢٠١٨
١٨- نجاة الطاهر الفرجاني : " دمج أطفال التوحد في المدارس العادية " – بحث منشور– المؤتمر العلمي الثالث لكلية التربية العجيلات والأول لقسمي التربية وعلم النفس واللغة العربية – ليبيا – مايو ٢٠٢١م .
١٩- نجلاء فتحي عبدالرحمن الشيمي –فعالية برنامج قائم على التعلم التعاوني وأثره في تنمية تحقيق الذات لدى طلاب المرحلة الثانوية – بحث منشور – المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية – المجلد ٩ –العدد٣ – المملكة العربية السعودية – يناير ٢٠٢١ .

٢٠- نورا عبدالستار محمود سلام : فاعلية استراتيجية الرؤوس المرقمة في تحصيل بعض بنود التربية الموسيقية لتلميذ المرحلة الابتدائية – بحث منشور – مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية – العدد السابع ديسمبر ٢٠٢١– صـ٧٢٩.

٢١- هدى حسني احمد الشايب : التكيف الاجتماعي للطالبات المغتربات بكلية التربية الرياضية للبنات جامعة الإسكندرية (دراسة اجتماعية) – بحث منشور – المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية – جامعة الاسكندرية ٢٠١٩ – العدد ١٢ .

٢٢- وزارة التعليم العالي والبحث العلمي– مركز أبحاث الطفولة والأمومة – جامعة ديالي ٢٠٠٥

ثانياً : المراجع الأجنبية :

1- Alyssa Graber Juhnke, publisher thesis – university of Kansas -2015 https://kuscholarworks.ku.edu/handle/1808/19490

2- N Jacques [1], K Wilton, M Townsend : J Intellect Disabil Res. 1998 Feb;42 (Pt 1):29-36- https://pubmed.ncbi.nlm.nih.gov/9534112/.

3- Aurelio Chao-Fernandez,Rocio Chao-Fernande,and Carmen Lopez-Chao2:Sexism in Lyrics Childrens Songs in School and Family Environment – article – education sciences – 2020,10,300.

ملاحق البحث

ملحق رقم (١)

استمارة استطلاع رأي الخبراء في قائمة أغنية الطفل باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني

جامعة حلوان
كلية التربية الموسيقية
قسم الصولفيج والايقاع الحركي
والارتجال التعليمي

السيد الأستاذ الدكتور /
تحية طيبة وبعد .....
تقوم الباحثة / مِنَى السيد فرحات علي رمضان ، بإعداد بحث بعنوان :

" دور أغنية الطفل باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج"

ولهذا الغرض تم عمل استطلاع للرأي حول أغنية الطفل لاستخدامها في البرنامج المعد للبحث .
لذا فأرجو من سيادتكم التفضل بتحكيم هذا الاستطلاع من حيث ملائمة أغنية الطفل واستراتيجيات التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج .
ولكم جزيل الشكر

الباحثة

ملحق رقم (٢)

استمارة استطلاع رأي السادة المحكمين لمدى ملائمة أغنية الطفل واستراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج

م	الموضوع	النشاط			الاستراتيجية	الهدف	مناسب	مناسب إلى حد ما	غير مناسب
		العزف	الغناء	أداء العلامات الايقاعية والتشكيلات الحركية					
١	أغنية : سكان مصر	-آلات الفرق الايقاعية -الأورج	فردي وجماعي		الرؤوس المرقمة (بتقسيم الأطفال إلى مجموعات تشمل العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة)	الثقة بالذات والتعاون والتعلم			
٢	أغنية: زي بعض	-آلات الفرق الايقاعية -الأورج	فردي وجماعي		-فكر -زاوج- شارك (بتقسيم الأطفال إلى مجموعات تشمل العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة)	الثقة بالذات والمبادرة والتعاون والتعلم والتفاعل والتواصل الفعال			

				–جيكسو (بتقسيم الأطفال إلى مجموعات تشمل العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة)					
٣	أغنية: أنا زيك	–آلات الفرق الايقاعية – الأورج	فردي وجماعي		الدائرة الخارجية– الدائرة الداخلية (بتقسيم الأطفال إلى مجموعات تشمل العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة)	الثقة بالذات والمبادرة والتعاون والتعلم والمرونة في التعامل والمشاركة والتكيف			
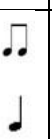
*في حالة وجود مقترحات أرجو التكرم من سيادتكم كتابتها في خانة الملاحظات .

الملاحظات

.....

.....

.....

.....

الباحثة

ملحق رقم (٣)

السادة الأساتذة المحكمين من أعضاء هيئة التدريس :

م	الاسم	الدرجة العلمية
١	أ.د/ داوود سمير جميعي	أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال بكلية التربية الموسيقية –جامعة حلوان
٢	أ.د/ ايمن محمد عزالدين	أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال بكلية التربية الموسيقية –جامعة حلوان
٣	أ.د/سناء صلاح	أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال بكلية التربية الموسيقية –جامعة حلوان
٤	أ.د/ تهاني محرم محسن	أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال بكلية التربية الموسيقية –جامعة حلوان
٥	أ.د/احمد محمد انور	أستاذ الصولفيج والايقاع والارتجال المتفرغ بكلية التربية الموسيقية –جامعة حلوان
٦	م.د/مها سامي	مدرس الصولفيج والايقاع والارتجال بكلية التربية الموسيقية –جامعة حلوان
٧	م.د/زينب فؤاد الزيات	مدرس مناهج وطرق تدريس التربية الموسيقية –كلية التربية النوعية – جامعة كفرالشيخ

ملحق رقم (٤)

مقياس التكيف النفسي للأطفال (جبريل ١٩٩٦) – دليل المقاييس والاختبارات النفسية والتربوية

اسم الطالب : **عمر الطالب :**

م	الفقرات	أبدا	قليلا	احيانا	معظم الوقت	دائما
١	أشعر بأنني انسان له قيمة					
٢	أعاني من تقلبات في المزاج دون معرفة السبب					
٣	أتعاون مع زملائي					
٤	أجرح شعور الآخرين					
٥	أثق بنفسي					
٦	أشعر بالسعادة					
٧	تحدث خلافات بيني وبين زملائي					
٨	أتمتع بشعبية بين الزملاء					
٩	أجعل حياتي مليئة بالتفاؤل					
١٠	أشعر بالحزن والاكتئاب					
١١	أحب زملائي					
١٢	أتجنب مقابلة الغرباء					
١٣	أتمنى لو كنت شخصا أفضل مما أنا عليه					
١٤	أشعر أن زملائي يكرهونني					
١٥	أشعر أنني مظلوم وسيئ الحظ					
١٦	أغضب بسرعة					
١٧	أشعر أنني غريب بين زملائي					
١٨	أتقبل نقد الآخرين					
١٩	أعدل من أفكاري أو سلوكي عند الضرورة					
٢٠	أشعر برغبة في البكاء					
٢١	أشعر أن معاملة الآخرين لي سيئة					
٢٢	أشعر أنني أقل من غيري					
٢٣	أشعر أنه ليس من السهل جرح مشاعري					
٢٤	أشعر أن وضعي يحد من حريتي					
٢٥	أشعر أن علاقاتي حسنة مع الآخرين					
٢٦	أعمل على حل المشكلات التي تواجهني بطريقة هادئة					
٢٧	أشعر بالتململ وعدم الرغبة في الاستقرار في مكان معين					

٢٨	أحب أن أقضي كثيرا من الوقت مع زملائي					
٢٩	أشعر بالراحة إذا إنصاع زملائي لإرادتي					
٣٠	أتردد كثيرا قبل قبولي بالأمور					
٣١	أشعر أن حياتي مليئة بالفرح					
٣٢	أتمنى لو كنت من أسرة غير أسرتي					
٣٣	أتطوع لتقديم المساعدة لمن يحتاجها					
٣٤	أتواصل مع زملائي بشكل فعال					
٣٥	أتشارك مع زملائي في العديد من الانشطة الجماعية					
٣٦	أحب الاوقات التي اتشارك فيها مع زملائي واتمنى أن تتكرر كثيرا					
٣٧	أحب أن نتعلم من بعضنا البعض أنا وزملائي					
٣٨	أشعر انني مختلف عن زميلي أو هو مختلف عني بالاعاقة					

ملخص البحث

دور أغنية الطفل باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني لتحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج

مقدمة :

بعد قرار دمج الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية أصبح من الضروري الوصول لأكبر درجة من التكيف بينهما لتسير العملية التعليمية بأيسر وأجمل الصور ، لذا يحتاج الطفل للعمل الجماعي أوالتعاون مع أقرانه ليتعلموا ويتفاعلوا مع بعضهم البعض ، وتعتبر أغنية الطفل طريقة محببة لهم ووسيلة سريعة لتحقيق ذلك .

مشكلة البحث :

تتمثل مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي " إلى أي مدى تفيد أغنية الطفل في تحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني ؟"

هدف البحث :

يهدف هذا البحث إلى تحقيق التكيف بين الطفل العادي وذوي الاحتياجات الخاصة بنظام الدمج من خلال أغنية الطفل باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني .

منهج وعينة البحث :

يتبع البحث المنهج التجريبي (ذو المجموعة الواحدة) ، وكانت عينة البحث من مجموعة أطفال الصف الخامس الابتدائي بمدرسة المعداوي الابتدائية بكفرالشيخ وعددهم (٢٠) طفل.

نتائج البحث :

تبين من نتائج البحث أن البرنامج المقترح من قِبَل الباحثة يساعد على تحقيق التكيف بين أطفال الدمج من خلال أغنية الطفل باستخدام استراتيجية التعلم التعاوني

Research summary

The role of the child's song using a cooperative learning strategy to achieve adaptation between ordinary children and those with special needs in the integration system

After the decision to integrate ordinary children and those with special needs into government schools, it became necessary to reach the greatest degree of adaptation between them in order for the educational process to proceed in the easiest and most beautiful way. Therefore, the child needs group work or cooperation with his peers in order to learn and interact with each other, and the child's song is considered a favorite way for them and a quick way to achieve that**.**

Research problem:

The research problem is represented in the main question: "To what extent is the child's song useful in achieving adaptation between ordinary children and those with special needs in the integration system using the cooperative learning strategy?"

Research Opjective:

This research aims to achieve adaptation between ordinary children and those with special needs in the integration system through the child's song using a cooperative learning strategy.

methodology and sample of the Research :

The research follows the experimental approach (with one group), and the research sample was from a group of fifth-grade children at Al-Maadawi Primary School in Kafr El-Sheikh, numbering (25) children.

research results :

The results of the research showed that the program proposed by the researcher helps achieve adaptation among integration children through the children's song using the cooperative learning strategy.

-recommendations of the Research.

- References.